MISSION PERMANENTE
DE LA
RÉPUBLIQUE ARABE SYRIENNE
GENÈVE

الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

بيان

السفير حسام الدين آلا
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

أمام
الاجتماع العشرين للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين ونقل
الألغام المضادة للأفراد
جنيف 21- 25 تشرين الثاني 2022

Statement Of
Ambassador Hussam Edin Aala
Permanent Representative of the Syrian Arab Republic
to UNOG and other International Organizations in Geneva
in the 20th Meeting of the States Parties to the Anti-Personal Mine Convention
Geneva 21-25 November 2022

جنيف **25**تشرين الثاني **2022**

السيد الرئيس،

تشارك الجمهورية العربية السورية بصفة مراقب في هذا الاجتماع تأكيداً للأولوية التي توليها لإنقاذ أرواح مواطنيها من مخاطر الألغام والذخائر المتفجرة التي خلفتها المجموعات الإرهابية المسلحة في مناطق سيطرتها السابقة خلال الحرب الإرهابية التي شنتها هذه المجموعات على سوريا، وحرصها على تطهير تلك المناطق لاستعادة دورة الحياة الاقتصادية والتنموية وتمكين المهجرين والنازحين من العودة الآمنة إلى مناطقهم وأراضيهم ومن استعادة سبل الرزق فيها. ويقود الجيش العربي السوري جهود تنفيذ خطط تطهير المناطق الملوثة بالألغام بالإمكانيات المتاحة، حيث قامت القوات المسلحة بخبرات وطنية بإزالة أكثر من ٥٠ ألف عبوة ناسفة و٨٤ ألف قذيفة غير منفجرة و٤٥ ألف لغم متنوع، وطهّرت أكثر من ٥٥ ألف هكتار من الألغام والذخائر، فيما تتواصل جهود سبر واستطلاع المناطق الملوثة بالألغام تمهيداً لتطهيرها.

ولتعزيز الإطار المؤسسي لجهود إزالة الألغام في سوريا، تم في حزيران من العام الجاري تأسيس اللجنة الوطنية المعنية بإزالة الألغام برئاسة وزير الخارجية والمغتربين. وتم وضع المعايير والمبادئ التوجيهية التقنية التي ستحدد إطار العمل التشغيلي لجميع أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام في سوريا، وبما يتماشى مع المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام.

ومنذ توقيع مذكرة التفاهم مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) عام ٢٠١٨، تقّدم حكومتي التسهيلات لعمل مكاتب UNMAS في دمشق وحلب. ويشمل التعاون مسارات التوعية والعمل الميداني وتقديم المساعدة للضحايا. ففي مجال التوعية بمخاطر الألغام والمتفجرات سُجل تقدم ملموس في تنظيم الدورات التدريبية لإعداد الميسرين، وفي إطلاق الحملات الإعلامية للتوعية بمخاطر الألغام والتخفيف من حوادث التعرض لها. وحتى أيلول 2022، بلغ عدد

المستفيدين من جلسات التوعية بمخاطر الألغام والذخائر المتفجرة 397,852 مستفيداً في مختلف المحافظات السورية.

وفي مسار العمل الميداني شملت عمليات السبر والاستطلاع للأماكن الملوثة بالألغام تمهيداً لإزالتها مناطق عديدة من محافظات دمشق وحمص ودرعا وأريافها. وتشكل المشروطية السياسية التي تفرضها بعض الدول المانحة وتراجع التمويل المخصص لإزالة الألغام في سوريا عراقيل أمام قيام UNMAS بتوسيع مساحة العمل الميداني.

وفي مجال التعامل مع ضحايا الألغام، تنسق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الاستجابة لاحتياجات الضحايا وضمان تنفيذ التشريعات وتدابير تسهيل حصولهم على فرص التعليم والعمل والرعاية الصحية المناسبة. وتشمل الاستجابة الرعاية الطبية الطارئة وإعادة التأهيل البدني والأطراف الاصطناعية. وتسهم الإصابات المتصلة بالذخائر المتفجرة في زيادة احتياجات القطاع الصحي، حيث تعاني نسبة كبيرة من الناجين من إعاقة دائمة ويحتاجون إلى دعم طويل الأجل للإدماج النفسي والاجتماعي والاقتصادي.

وعلى الرغم من التقدم المحرز في تطهير الأراضي السورية من الألغام والذخائر المتفجرة ومساعدة ضحاياها، فإن إنجاز هذه المهمة بسرعة وكفاءة يواجه شح الموارد المالية والتقنية المتاحة نتيجة التدابير القسرية الأحادية والمشروطية السياسية على توفير تلك الموارد. ويشكل الاحتلال والتواجد الأجنبي غير المشروع في بعض المناطق السورية، واستخدام المجموعات الإرهابية المسلحة للألغام والعبوات المرتجلة في تلك المناطق، عوائق أمام الوصول إلى كافة المناطق الملوثة بالألغام وتطهيرها. وفي الجولان السوري المحتل لا تزال الألغام التي زرعها الاحتلال الإسرائيلي بين بيوت المواطنين السوريين وحول حقولهم وقراهم مصدراً لمخاطر حقيقية تهدد حياتهم ومصادر عيشهم.

ختاماً، إن الوفاء بالأهداف الإنسانية التي تتوخاها اتفاقية أوتاوا يتطلب احترام الركائز الأساسية التي قامت عليها، وفي مقدمتها احترام الملكية الوطنية لعمليات إزالة الألغام وتعزيز المساعدة والتعاون الدوليين وتوفير الموارد المالية والتقنية بعيداً عن المشروطية السياسية. وتجدد سوريا مطالبتها بالرفع الفوري وغير المشروط للإجراءات القسرية الأحادية الغربية وبدعم جهودها لتطهير كامل أراضيها من شرور الألغام والإرهاب والاحتلال الأجنبي.

شكراً السيد الرئيس

Mr. President

The Syrian Arab Republic participates as an observer in this meeting in affirmation of the priority it attaches to saving the lives of its citizens from the dangers of mines and explosive ordnance left behind by armed terrorist groups in their former areas of control during the terrorist war launched by these groups against Syria, and its keenness to clear those areas in order to restore the economic and development life cycle and to enable the displaced persons to return safely to their areas and lands and to restore their livelihoods therein.

The Syrian Arab Army leads the efforts to implement plans to clear mine-contaminated areas within available resources. The armed forces removed, with national expertise more than 50,000 explosive devices, 84,000 unexploded shells and 45,000 miscellaneous mines, and cleared more than 55,000 hectares of mines and ammunition, while efforts continue to analyze mine-contaminated areas in preparation for clearing them.

With the aim of strengthening the institutional framework for demining efforts in Syria, the National Committee on Demining was established in June this year under the chairmanship of the Minister of Foreign Affairs and Expatriates. Technical standards and guidelines have been developed that will define the operational framework for all mine action activities in Syria, in line with the International Mine Action Standards. Since the signing of the MoU with UNMAS in 2018, my Government has facilitated the work of UNMAS offices in Damascus and Aleppo. The cooperation includes awareness-raising tracks, field work and assistance to victims. In the area of mine and explosive risk education, significant progress has been made in organizing training courses to prepare facilitators, and in launching campaigns to raise mine risk education and mitigate vulnerability incidents. As of September 2022, the number of beneficiaries of mine and explosive ordnance risk awareness sessions reached 397,852 in various Syrian governorates.

On the course of field work, surveying mine-contaminated places in preparation for their removal included many areas in Damascus, Homs, Daraa and its countryside. The political conditionality imposed by some

donor countries on the work of UNMAS and the decline in funding for demining in Syria are obstacles to strengthening and expanding the scope of UNMAS' field work.

In the area of dealing with mine victims, the Ministry of Social Affairs and Labor coordinates responses to the needs of mine victims and ensures the implementation of legislation and measures to facilitate their access to appropriate education, employment and health care opportunities. The response in this area included emergency medical care, physical rehabilitation and prosthetics. Injuries related to explosive ordnance contribute to increased needs of the health sector, with a large proportion of survivors suffering from permanent disability and requiring long-term support for psychosocial and economic inclusion.

Despite the progress made in clearing Syrian territory of mines and explosive ordnance and assisting their victims, the rapid and efficient completion of this task faces the scarcity of available financial and technical resources as a result of unilateral coercive measures and political conditionality on the provision of those resources.

The occupation, the illegal foreign presence in some areas of Syria, and the use of mines and improvised devices by armed terrorist groups in those areas, constitute obstacles to access to and clearance of all mine-contaminated areas.

In the occupied Syrian Golan, mines planted by the Israeli occupation between the homes of Syrian citizens, around their fields and villages remain the most important source of threats to their lives and livelihoods.

In conclusion, the fulfilment of the humanitarian objectives envisaged by the Ottawa Convention requires respect for the fundamental pillars on which it was founded, foremost among which is respect for national ownership of demining operations, international assistance and cooperation and the provision of financial and technical resources without political conditionality. We renew our calls for the immediate and unconditional lifting of western unilateral coercive measures

imposed on Syria and for supporting efforts to cleanse its entire territory of the evils of mines, terrorism and foreign occupation.

Thank you, Mr. President.